

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35068 - قال ابن د : لداود : ابن لي بيتا في الأرض فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به فأوحى إليه : يا داود نصبت بيتك قبل بيتي ؟ قال : أي رب هكذا قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ثم أمر ببناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكى ذلك إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا قال : أي رب ولم ؟ قال : لما جرى على يدك من الدماء قال : أي رب أو لم يكن ذلك في هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم فشق ذلك عليه فأوحى الله تعالى إليه : لا تحزن فإنني سأقضي ببناءه على يدي ابنك سليمان ولما مات داود أخذ سليمان في بنائه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل فأوحى الله تعالى إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتي فاسألني أعطك قال : أسألك ثلاث خصال : حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة .

(طب - عن رافع بن عمير) (أوردته الهيئتي في مجمع الزوائد [4 / 7] قال رواه

الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع . ص)